

### بساط البحث والمناقرة .

والمحاولات السياسية التي قامت بها الدولة العثمانية في هذا المنظار رد عليها اللورد "دربي" بتقرير أرسله الى السفارة العثمانية بلندن بتاريخ ١٤ أبريل ١٨٧٤م وذكر فيه أن تبعية البحرين للدولة العثمانية أمر لا تستلغ انكلترة قبوله والاعتراف به . وفيما يلي أهم ما اشتملت عليه هذه المذكرة من نقاط :

— البحرايين الداخلون في القرعة العسكرية هم ممن حاجروا الى البصرة قبل ست وأربعين سنة وتولوا فيها وتصرفوا في أملاك لهم ، فلا مجال للاعتراف على دخول أعفاه هذه الأسر في القرعة العسكرية ، وسيتم تزويد القنصل البريطاني في البصرة بتعليمات في ذلك .

— أما غير هؤلاء من البحرايين فليس للدولة العلية أن تعاملهم كما تعامل رعاياها ، وان هي فعلت شيئا من هذا القبيل فالقنصل البريطاني في البصرة سيحتج على ذلك .

— يبدو أن الحكومة العثمانية تدعي حق السيادة على جزر البحرين رغم اعلاء راشد باشا ضمانات لـ "سيراليوت" في أن الباب العالي لا ينوي اعتبار البحرايين من رعايا الدولة العلية وأن تعليمات خاصة بذلك صدرت الى ولاية بنناد .

— لا يمكن للحكومة البريطانية أن تقبل وتصدق ما تدعيه الدولة العلية من أن البحرين من الأجزاء المتممة للممالك العثمانية .

— ان سكان البحرين هم أتباع حاكم صديق للدولة البريطانية ومن أجل ذلك فانهم اذا راجعوا القنصل البريطاني في أمر فلن يكون هناك تقصير أو اهمال في